Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعرض في كتاب التوحيد لمسألة الرؤيـة التي اثبتها اهل السنـة واورد مجموعة من الاحاديث تنص على انه لا يرى في الدنيا والآخرة.

فمن ذلك ما رواه ابو الحسن الموصلي عن ابي عبدالله الصادق (ع) انه قال : جاء حبر الى امير المؤمنين علي بن ابي طـالب (ع) فقـال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك ؟ قال (ع) ويلك ما كنت لاعبد ربا لم اره .

قال : وكيف رأيته ؟ قال ويلك : لا تدركـه العيون بمشاهـدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان .

وروى عن ابي هاشم الجعفري انه قال : سألت ابا الحسن الرضا(ع) عن الله هل يوصف فقال : اما تقرأ القرآن قلت بلى : قال : اما قرأت قوله تعالى : لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى . قال : ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون ، فهو لا تدركـه الاوهام وهو يـدرك الاوهام .

واضاف الى ذلك ابو هاشم الجعفري في رواية اخرى ان ابا الحسن قال : يا ابا هاشم ان اوهام القلوب ادق من ابصار العيون ، انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ، ولا تـدركها ببصرك ، واوهام القلوب لا تدركه فكيف تدركه ابصار العيون .

وروى عن صفوان بن يحيى انه قال : سألني ابو قرة المحـدث ان ادخه على ابي الحسن الرضا (ع) فاستأذنته في ذلك ، فاذن لـه ودخل عليه ، فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى انتهى الى التوحيـد ، فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين ، فجعل لموسى الكلام ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن الرضا (ع) فمن المبلغ عن اللـه الى الثقلين من الانس والجن لا تدركه الابصار ، ولا يحيطون به علما ،